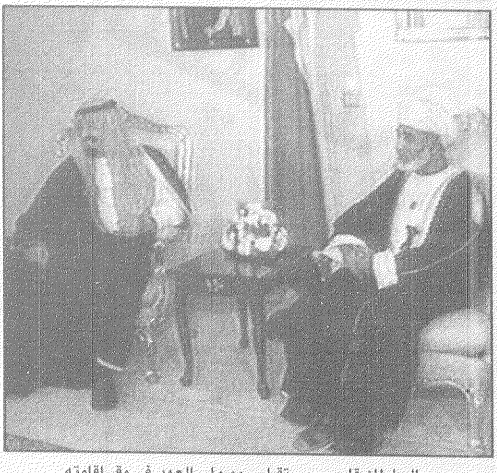
السلطان قابوس يستقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته

الشيخ جابر يستقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته

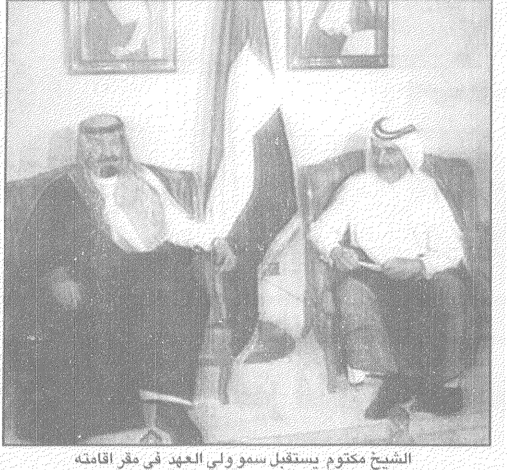
الشيخ مكتوم يستقبل سمو ولي العهد في مقر اقامته

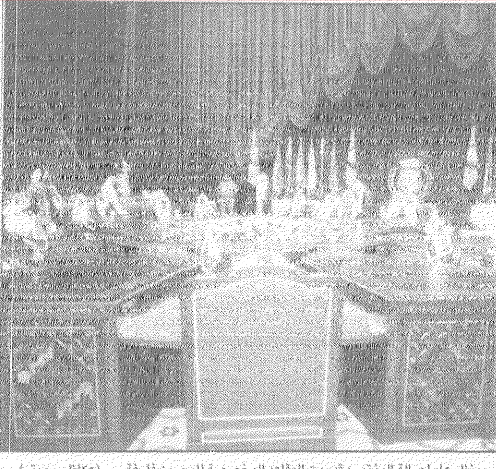
منظر عام لصالة المؤتمر وقد بدت المقاعد المخصصة للبحرين فارغة (عكاظ ـ رويتر)

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين .. سمو ولي العهد يرأس وفد المملكة في قمة الدوحة

القادة الخليجيون يفتتحون جلستهم الاولى بمناقشة عملية السلام والعلاقات مع العراق وايران

[عبدالله العريفج ـ الدوحة]

□ انهى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مساء امس اعمال جلسة عملهم الاولى التي استغرقت حوالي اربعين دقيقة.

واستمع القادة خلال الجلسة الى تقرير مقدم من الامين العام لمجلس التعاون جميل ابراهيم الحجيلان تناول فيه مسيرة المجلس.

ومن المقرر ان يعقد قادة دول المجلس يوم غد الاحد جلسة عملهم المغلقة الثانية.

واوضح سمو الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني وزير الخارجية بانه تم خلال جلسة العمل المغلقة الاولى استعراض جميع الامور السياسية والاقتصادية التي تهم دول المجلس.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية انه تم خلال الجلسة ايضا بحث عدد من الامور التي تتعلق بمسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين دول المجلس وايران والعراق.

وكانت بدأت قد في الدوحة مساء امس اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وفد المملكة الى الدورة..

وقد بدأت الجلسة الافتتاحية للدورة بالقرآن الكريم.

ثم القى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر الكلمة التالية.

بسم الله الرحمن الرحيم
اخواني الاعزاء اصحاب الجلالة والسمو
اصحاب المعالي والسعادة
حضرات السادة

يسعدني ان ارحب بكم اجمل ترحيب في بلدكم الذي يعتز بلقائكم وان انقل اليكم أطيب تحيات الشعب القطري الذي يكن لكم ولشعوبكم الشقيقة اصدق مشاعر الود والاخاء التي تعبر عن عمق الاواصر والروابط التي جمعت بيننا على الدوام.

وكم كنا نود ان نسعد جميعا بحضور اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة واخي سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ومشاركتهما لنا بثاقب رأيهما وبالغ حكمتهما املين ان نسعد بحضورهما في لقاءاتنا المقبلة باذن الله.

كما اود ان اعرب عن بالغ اسفنا لاعتذار دولة البحرين الشقيقة عن عدم المشاركة في اعمال هذه القمة وتغيب اخي العزيز سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تبعا لذلك عن الحضور املين ان يكتمل عقدنا الخليجي في الدورات المقبلة بمشاركة سموه القيمة في اعمالنا.

ويسرني في هذا المقام ان ارحب باخي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية الشقيقة ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واخي سمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ورئيس مجلس الوزراء اللذين سيثريان بآرائهما السديدة مناقشاتنا.

كما اود ان اتقدم الى اخي جلالة السلطان قابوس بن سعيد بخالص الشكر على ما بذله من جهد قيم طوال رئاسته للدورة السابقة للمجلس الاعلى مما كان له اطيب الاثر في دفع مسيرة مجلس التعاون وتنفيذ ما صدر في اطارها من قرارات.

حضرات الاخوة

يأتي اجتماعنا اليوم في ظل ظروف وتطورات اقليمية ودولية تحتم علينا ان نضاعف جهودنا في شتى الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية وغيرها لتحقيق التكامل بين دولنا وتعزيز مسيرة مجلس تعاوننا الخليجي لادراك الغايات السامية التي انشيء المجلس من اجلها. ولا شك اننا نستطيع في اطار المجلس ان نحقق لشعوبنا الكثير مما تعقده عليه من امال.

ان من اهم الظواهر التي يتسم بها عالمنا المعاصر ظاهرة التكتلات الاقتصادية بين دول ومجموعات على اتساع العالم بأسره تمضي بسرعة كبيرة نحو ازالة كل القيود والحواجز وصولا الى تحقيق الاندماج الكامل فيما بينها تعزيزا لقدراتها على التنمية المتكاملة والمنافسة ورفع مستويات المعيشة لشعوبها.

من ناحية اخرى فان مبادىء الاقتصاد الحر واليات السوق وتحرير التجارة الدولية هي التي تسود الان العلاقات الاقتصادية الدولية بما يستتبعه ذلك من ضرورة ازالة القيود القائمة واعادة النظر حتى في سياسات الحماية التي تأخذ بها بعض الدول لدعم اقتصادها الوطني. ويتعين علينا ان نضع جميع هذه الامور في اعتبارنا فيما نتبناه من سياسات وكذلك اهمية التقدم العلمي والتكنولوجي في تحقيق التنمية الشاملة لبلادنا.

ان اهداف مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما حددها نظامه الاساسي لم تقتصر على تحقيق التنسيق والتكامل على المستوى الحكومي وحده بل تطلبت بالاضافة الى ذلك تعميق وتوثيق التعاون بين شعوب دول المجلس في مختلف المجالات ادراكا منها ان هذه الشعوب ذاتها هي هدف التعاون ووسيلته في الوقت نفسه وانه بدون مشاركتها الفعالة يفقد التعاون حتى على المستوى الحكومي مضمونه الحقيقي.

كما ان تلك الاهداف التي وضعت للمجلس لم تقتصر على الامور ذات الطابع السيادي بل اتسعت لتشمل دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة وانشاء مراكز البحوث العلمية واقامة المشاريع المشتركة وتشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوب دول المجلس.

واذا كان مجلس التعاون الخليجي قد قطع في مسيرته منذ سنة ١٩٨١ وحتى الان شوطا طويلا في ارساء اسس وقواعد التعاون على المستوى الحكومي فاننا مطالبون بان نبذل المزيد من الجهد لافساح المجال واسعا امام تعاون القطاع الخاص الذي يتطلبه النظام الاساسي خاصة مع تعاظم دور ذلك القطاع في دول العالم قاطبة وبتفعيل التعاون العلمي والتقني وانشاء مراكز البحوث العلمية المشتركة خاصة في المجالات الهامة لدول المجلس كقضايا المياه والطاقة وغيرها.

ومما لاريب فيه ان تعزيز مسيرة المجلس في هذه الامور كلها على نحو ما يتطلبه نظامه الاساسي سيمثل اضافة كبرى تستجيب لتطلعات شعوبنا وتزيد من تلاحمها وتقوى المصالح المشتركة بينها وتعزز قدرة المجلس على تحقيق اهدافه في توفير الخير والرفاهية لشعوبه والتوافق مع متطلبات عصر التكتلات الاقتصادية.

ان مجلسنا من واقع انتمائه الخليجي يسعى الى دعم امن واستقرار منطقتنا الخليجية وفقا لاسس ثابتة تقوم على مبادىء حسن الجوار واحترام سيادة كل دولة وسلامتها الاقليمية وعدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام الشرعية الدولية.

كما أن دولنا من واقع التزامها بقضايا امتنا العربية تعاملت بواقعية مع مسيرة السلام في الشرق الاوسط منذ بدئها باعتبارها خيارا استراتيجيا يرمي الى تحقيق سلام دائم عادل وشامل يستند الى قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وان دولنا ترى ضرورة الالتزام بما تم التوصل اليه من اتفاقات في نطاق العملية السلمية وضرورة تحقيق تقدم على كافة المسارات وخاصة المسارين السوري واللبناني للوصول الى التسوية النهائية على نحو يضمن الامن المتوازن والمتكافىء لجميع دول المنطقة.

اصحاب الجلالة والسمو

لقد اثبتت الايام ومازالت ان التعاون بين دولنا وشعوبنا وفق ظروفنا وامكاناتنا ضرورة وواجب لاغنى عنه لتحقيق اهدافنا المشتركة فعالم اليوم يمر وهو على مشارف القرن الحادي والعشرين بمتغيرات سياسية واقتصادية متلاحقة تحتاج الى تشاور وتعاون وعمل مشترك.

وانه لمن الصعب في اعتقادنا ان نتفادى تأثير كل ذلك وليس امامنا الا ان نتعامل مع هذه المتغيرات والمفاهيم ونؤثر فيها كما تؤثر فينا ولنا في ديننا الحنيف وارثنا الحضاري العريق فضلا عما حبانا به الله تعالى من امكانات ما يجعلنا اهلا لذلك لنأخذ بما اتت به من مزايا ونتفادى ما يمكن ان تؤدي اليه من مخاطر.

في ختام كلمتي اود ان اتوجه بالشكر الى المجلس الوزاري واللجان الوزارية الدائمة ومعالي الامين العام ومساعديه وجهاز الامانة العامة لما بذلوه من جهد طيب في الاعداد والتحضير لهذه الدورة.

اصحاب الجلالة والسمو.

ارحب بكم مرة اخرى وعلى بركة الله وباسمه جل شأنه نبدا اعمال دورتنا السابعة عشرة سائلينه سبحانه وتعالى ان يكلل اعمالنا بالنجاح وان يوفقنا ويسدد خطانا لما فيه الخير لدولنا وشعوبنا. انه سميع مجيب «ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك اعلن سمو امير دولة قطر انهاء الجلسة الافتتاحية للدورة السابعة عشرة للقمة الخليجية.

ثم تحولت الجلسة الى جلسة مغلقة.

بمقر اقامتهما بالدوحة :

سمو ولي العهد يزور السلطان قابوس والشيخ جابر والشيخ مكتوم

[عبدالله العريفج ـ الدوحة]

□ قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة لاخيه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بمقر اقامة جلالته بفندق شيراتون الدوحة. وقد جرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض اهم المستجدات على الساحة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية. وحضر اللقاء الوفد المرافق لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. كم قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة لاخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت بمقر اقامة سموه بفندق شيراتون الدوحة. وقد تم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض اهم المستجدات على الساحة الخليجية والعربية والاسلامية والدولية. وحضر اللقاء الوفدان المرافقان لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح.

كما قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس بزيارة لاخيه سمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم ولي عهد دولة الإمارات العربية المتحدة حاكم دبي ورئيس وفدها الى القمة بمقر اقامته. وقد تم خلال اللقاء بحث القضايا المطروحة على القمة واستعراض شامل للعلاقات بين البلدين الشقيقين والمستجدات على كافة الاصعدة.

وحضر اللقاء اعضاء الوفدين الرسميين المرافقين لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم.

لجنة الصياغة تناقش مسودة البيان الختامي :

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي ينهون اجتماعهم

[عبدالله العريفج ـ الدوحة]

□ اختتم اصحاب السمو والسعادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الذي عقدوه الليلة الماضية. وصرح وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني بانه تم خلال الاجتماع مناقشة جدول الاعمال المدرج على المجلس مشيرا الى ان هناك اجتماعا للمجلس الوزاري سيعقد اليوم لاستكمال مناقشة جدول الاعمال واشار وزير الخارجية القطري الى ان موضوع طلب اليمن للانضمام للمجلس عرض على القادة ولم تتم مناقشته في المجلس الوزاري حتى الآن. من ناحية ثانية عقدت لجنة الصياغة اجتماعا مساء امس لمناقشة مسودة مشروع البيان الختامي تمهيدا لعرضه على المجلس الوزاري.

ناقشوا اقتراح المملكة حول التعرفة الجمركية

وزراء المالية بدول المجلس الخليجي اختتموا اجتماعهم

[عبدالله العريفج ـ الدوحة]

□ انهى اصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد الوطني بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الليلة الماضية اجتماعا بفندق شيراتون الدوحة وذلك على هامش القمة الخليجية السابعة عشرة المنعقدة حاليا بالدوحة.

واجرى الوزراء خلال الاجتماع مواصلة مناقشة المقترح المقدم من المملكة العربية السعودية حول التعرفة الجمركية لدول المجلس بالاضافة الى عدد من الاقتراحات المقدمة من الدول الاعضاء. الجدير بالذكر ان الوزراء قد بدأوا مناقشة هذه الموضوعات في اجتماع عقدوه في وقت سابق امس.

الخليفي :

الاتفاقية الاقتصادية تحت التنفيذ واوراق زراعية مطروحة امام القادة

[واس ـ الدوحة]

□ اوضح الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله صالح الخليفي ان هناك اوراقا زراعية مطروحة امام اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في قمتهم السابعة عشرة التي بدأت مساء امس بالدوحة.

وبين في تصريح صحفي ان اصحاب المعالي وزراء الزراعة قاموا باعادة صياغة هذه الاوراق مؤخرا.

وحول الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس اشار الخليفي الى انها تحت التنفيذ وان التنسيق بين السياسات الاقتصادية مطلب شعوب المنطقة الخليجية.

وافاد الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية ان الامور المستقبلية تبشر بالخير مشيرا في هذه الصدد الى ما اقره الوزراء المعنيون بالامور السياسية والاقتصادية حول الكثير من الانظمة والقوانين الاسترشادية.

الامين المساعد للشئون السياسية بمجلس التعاون الخليجي :

امن المنطقة والخليج الهاجس الاساسي في اذهان الجميع

[عبدالله العريفج ـ الدوحة]

□ قال السفير عبدالعزيز عبدالرحمن بوعلي الامين العام المساعد للشئون السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي ان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس سيبحثون في اجتماعاتهم جميع القضايا السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية. واوضح في تصريح له امس ان الموضوعات السياسية ستتناول التأكيد على قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالعدوان العراقي على دولة الكويت والعلاقات مع ايران مشيرا الى ان مسألة احتلال ايران لجزر الامارات لايمكن تغافلها مؤكدا ان الجزر الثلاث اماراتية. واضاف سعادته انه سيتم التأكيد على امن المنطقة والخليج .. مؤكدا ان هذا الامر هو الهاجس الاساسي الذي يدور في اذهان الجميع. وبخصوص موضوع الارهاب قال السفير بوعلي ان هذا الموضوع سيتم بحثه خلال القمة خاصة بعد تعدد اشكال الارهاب ومصادره. وعن اجتماعات المجلس الوزاري قال بوعلي ان كل ما سيبحثه الاجتماع الوزاري سيعرض على المجلس الاعلى. واضاف انه سيتم بحث موضوع التعرفة الجمركية ضمن الموضوعات الاقتصادية التي سيناقشها المجلس الاعلى معربا عن الامل في ان يتم التوصل الى حل نهائي لهذا الموضوع.

البحرين تتمنى النجاح لقمة الدوحة برغم مقاطعتها

[عبدالله العريفج ـ الوكالات ـ المنامة]

□ اعربت البحرين التي تقاطع اجتماعات القمة امس عن املها في نجاح هذا التجمع الخليجي واثنت على الدول الاعضاء في المجلس على مناشدتهم لها العدول عن قرارها مقاطعة القمة.

ونقلت وكالة انباء الخليج في بيان لوزارة الخارجية البحرينية قوله (تعرب دولة البحرين عن تمنياتها لاعمال القمة النجاح والتوفيق لما فيه خير وصالح دول المجلس وشعوبه وذلك في ضوء الاهداف التي يقوم عليها ويصبو الى تحقيقها نحو مزيد من الرخاء والازدهار والأمن والاستقرار في المنطقة. ونقلت الوكالة عن بيان الخارجية البحرينية القول أيضاً (تعرب دولة البحرين عن عميق شكرها وتقديرها للدول الشقيقة الاعضاء في المجلس ومعالي امينه العام لما قدموه من مواقف ودية ومناشدة اخوية من اجل مشاركة دولة البحرين في هذه القمة وخاصة جهود المملكة.

ابن علوى : التطبيع مع اسرائيل لم يدرج في جدول اعمال القمة

[كونا ـ الدوحة]

□ قال وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان يوسف بن علوي بن عبدالله الليلة الماضية ان ايا من الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي لم تطلب ادراج موضوع التطبيع من اسرائيل في جدول اعمال القمة. واكد ابن علوي في تصريح للصحفيين ان مسألة التطبيع مع اسرائيل لم يكن قرارا خليجيا حتى يطلب ادراجه على جدول الاعمال وانما كان قرارا من سلطنة عمان.

كما اعلنت قطر ايضا وقف التطبيع مع اسرائيل.

يلتسين يعرب عن تمنياته لنجاح اعمال القمة

[واس ـ الدوحة]

□ تلقى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر رئيس الدورة السابعة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون رسالة من فخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية بمناسبة انعقاد القمة الخليجية.

وقد اعرب فخامة الرئيس بوريس يلتسين في بداية الرسالة طبقا لوكالة الانباء القطرية عن تمنياته لاعمال قمة الدوحة الخليجية النجاح والتوفيق.

واكد فخامة الرئيس يلتسين تمسك روسيا الاتحادية في الاستمرار في تطوير علاقاتها المختلفة مع كافة الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى مسألة تعزيز الامن في منطقة الخليج العربي.

الرابطة : المسجد الاقصى والقدس المحتلة حق للمسلمين

[واس – مكة المكرمة]

□ اعربت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة عن املها ان يعود المسجد الاقصى المبارك ومدينة القدس المحتلة الى حوزة المسلمين كما كانا عبر التاريخ.

وقالت الامانة العامة للرابطة في بيان اصدرته امس ان المسجد الاقصى المبارك له مكانته الكبرى في نفوس مسلمي العالم فهو قبلة المسلمين الاولى وثالث المساجد التي تشد اليها الرحال وقد ورد ذكره في القرآن الكريم حيث اسرى بالرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس بفلسطين وذلك في قوله تعالى ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير».

وقالت الرابطة في بيانها ان المسجد الاقصى حق للمسلمين وهو يقع في مدينة عربية اسلامية بحسب جميع وثائق التاريخ سكنها الكنعانيون واليبوسيون العرب من قديم الزمان. واضافت الرابطة ان مدينة القدس والمسجد الاقصى المبارك يجدان في قلوب مسلمي العالم مكانة كبيرة غالية تجعلهم لا يرضون بأي عدوان عليهما فهما جزء لا يتجزأ من تاريخهم العريق. وأوضحت الرابطة ان المسجد الأقصى يتعرض منذ الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧م لمدينة القدس الى حملات متتابعة من العدوان مثل محاولة احراقه وحفر الخنادق تحت اسواره كما ان السلطات الاسرائيلية التي دأبت على تغيير معالم مدينة القدس ما تزال مستمرة في احداث الحفريات حول المسجد وتحت اساساته فضلا عن انها تقوم باستلاب اراضيه واوقافه متجاوزة في ذلك نداءات هيئة الامم المتحدة وقراراتها والاعراف والقوانين الدولية التي تمنع احداث اي تغيير في الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف. بينما تصر اسرائيل على مخالفة جميع هذه القرارات لتنفيذ سياستها في تهويد القدس والعدوان على المسجد الاقصى المبارك.

وبينت الرابطة ان السلطات الاسرائيلية تخطط لتقسيم المسجد الاقصى واعطاء اليهود قسما منه على غرار ما فعلته بالمسجد الابراهيمي في مدينة الخليل بعد العدوان على المصلين فيه من قبل المتطرفين الصهاينة في رمضان عام ١٤١٤هـ حيث قسمته بعد ذلك بستار حديدي وخصصت القسم الاكبر منه لليهود.

واعلنت الرابطة ان هذه الممارسات الاسرائيلية تحزن المسلمين وتؤلمهم وهم يشاهدون ويسمعون عما تحدثه اسرائيل من احداثات خطيرة في المسجد الاقصى ومدينة القدس.

وناشدت جميع المسلمين ان يبذلوا كل جهودهم لتحرير المسجد الاقصى من السيطرة اليهودية كما طالبت الرابطة في بيانها جميع الهيئات الدولية ان تعمل على منع اسرائيل من العبث بالمسجد الاقصى وان تقبل بالحق وتعيد المسجد والمدينة المقدسة الى العرب المسلمين الذين هم اصحاب الحق الشرعيون بهذه المدينة الاسلامية التاريخية.

يستخدمون ميليشيات «الماي ماي» لاصابة القوات بالرعب

المتمردون الزائيريون يستعدون لمهاجمة بلدة رئيسية

[الوكالات– عواصم]

□ جدد المتمردون الزائيريون هجومهم بعد ان استعدوا يوم امس لمهاجمة بلدة بونيا الكبيرة بشرق زائير وسط نداءات من زعماء قمة فرنسية افريقية الى اجراء مفاوضات لانهاء احدث حرب اهلية في افريقيا. وفي تطور منفصل قالت وكالة مساعدات امس الاول ان اكثر من ١٠٠ الف لاجىء رواندي يتدفقون في اتجاه الشمال الغربي عبر زائير في طابور ضخم. وقال ضابط بقوات المتمردين في بلدة بيني التي تبعد ١٤٠ كيلومترا جنوب غربي بونيا اننا نتحرك في اتجاه بونيا يوم امس. هذا ويستخدم المتمردون من قبائل التوتسي في تقدمهم منذ اكتوبر الماضي ميليشيات الماي ماي لاصابة القوات الزائيرية بالرعب واجبارها الفرار وقالت مصادر اغاثة ان بونيا مازالت في ايدي الجيش الزائيري الذي تلقى تعزيزات محمولة جوا من كيسانجاني اكبر مدينة في المنطقة.

وفي تطور لاحق اعلنت المفوضية العليا للأمم المتحدة ان النزاع الحالي الدائر في شرق زائير خلف اكثر من ٢٧٠٠ قتيل معظمهم من المدنيين في منطقة غوما وحدها واكدت المفوضية ان هناك الكثير من القتلى لايعرف من قتلهم وهناك الكثير من الجثث لم يعثر عليها بعد.

طائر يحط فوق جثة مهترئة لأحد اللاجئين الروانديين الهوتو الذي قتل داخل مخيم «كاتالي» شمال «غوما» في شرق زائير. (عكاظ – أ.ف.ب)

اسرائيل تخرق «التفاهم» بعد مقتل أحد جنودها

[زياد غتياني – بيروت – الوكالات]

□ شهد الوضع في جنوب لبنان امس توترا كبيرا حيث اعلنت الشرطة اللبنانية عن جرح ما لا يقل عن ستة مدنيين في القصف الاسرائيلي الذي استهدف قرية تقع خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان ردا على مقتل عسكري اسرائيلي في هجوم للمقاومة داخل المنطقة المحتلة امس. وكان هذا الهجوم للمقاومة الاعنف ضد قوات الاحتلال منذ التاسع من نوفمبر الماضي حيث قتل جندي اسرائيلي واصيب اثنان اثر هجوم على موقع اسرائيلي.

وقد تركز القصف الاسرائيلي على بلدة كفر تبنيت موقعا اصابات في صفوف المدنيين ناتجة عن شظايا قذائف مضادة للافراد محظور استخدامها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة. وجاء قصف كفر تبنيت بالرغم من سريان تفاهم ابريل الذي تعهدت بموجبه اسرائيل والمقاومة بالامتناع عن قصف المدنيين على جانبي الحدود. من جهة أخرى طويت امس احدى اهم قضايا الاختلاس في لبنان بالاعلان عن موت المتهم الرئيسي في هذه القضية رأفت سليمان. وقال مصدر رسمي لبناني ان الاجهزة الامنية. عثرت امس على جثة سليمان المتهم باختلاس ٢،٥ مليون دولار من صندوق وزارة المالية والذي كان مفقودا. واوضح المصدر انه بناء على الجثة التي سكب عليها سائل حامض ووضعت في كيسين من النايلون في منحدر وعر في غابة غوسطا على بعد ٣٠ كيلومترا شمال بيروت. وعثر على الجثة بعد اعادة تمثيل الجريمة من قبل شريكيه في عملية الاختلاس انطوان الطيار ومحمد هرموش اللذين اعترفا امس الاول بانهما اقدما على قتله وانهما حاولا اخفاء جثته. على صعيد آخر شجبت اسرائيل امس حكم الاعدام الذي وقع غيابيا في لبنان على قائد الميليشيات المتحالفة معها في جنوب لبنان انطوان لحد واعتبرت أن هذا الحكم لا معنى له. ووصف المتحدث باسم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لحد بانه «وطني لبناني» زاعما ان الهدف من هذا الحكم الاستفزاز وافساد فرص التوصل لاتفاق سلام بين لبنان واسرائيل.

السودان يحشد قواته على الحدود الشرقية مع اريتريا

[مجاهد الخليل– الخرطوم]

□ اعلنت الحكومة السودانية حالة الاستنفار القصوى في الولايات الشرقية على الحدود مع اريتريا ردا على الاستفزازات التي تقوم بها قوات المعارضة السودانية وقوات الحركة الشعبية لتحرير السودان والتي تتخذ من العاصمة الاريترية اسمرا مقرا لها والتي تسعى من خلالها الى زعزعة الامن والاستقرار بمدينة كسلا ونهب ممتلكات المواطنين ووصف عدد من الهاربين من معسكرات القوات الاريترية والمعارضة بالخارج حالة اليأس التي يعيش فيها ابناء السودان بالخارج والذين يتطلعون للعودة الى الوطن، واوضح الناطق الرسمي للقوات المسلحة السودانية الفريق الركن محمد السنوسي احمد لـ عكاظ، ان القوات السودانية جاهزة لرد أي عدوان خارجي من اي جهة كانت. من جهة ثانية اكد والي ولاية غرب دارفور العميد حمدين سليمان في تصريح لـ عكاظ، ان الحكومة تقوم بجهود كبيرة مع بقية الولايات الغربية الاخرى للقضاء على النهب المسلح الذي هدد أمن الولايات الغربية وسلامة مواطنيها.

شيراك وبيريز متشائمان وموراتينوس يشدد على الدور الاوروبي

القاهرة لا تستبعد قمة ثلاثية في «نهاية المطاف»

[منصور عطية – القاهرة، عبدالقادر فارس – غزة]

□ اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت عملية السلام المتعثرة وكذلك الانباء التي ترددت عن ازدياد حدة التوتر على حدود اسرائيل مع سوريا ولبنان. وحضر الاجتماع المفاوض الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي تحدث عن امكانية عقد قمة ثلاثية في نهاية المطاف تضم مبارك وعرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واكدت صحيفة الاهرام القاهرية امس ان تعهدا رسميا لنتنياهو وعرفات باحترام اتفاقات اوسلو يجب ان يسبق اي لقاء بينهما للتوقيع على اتفاق حول الخليل وتحديد المراحل اللاحقة للمفاوضات حول الفترة الانتقالية والوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

كما اجرى المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط مايل موراتينوس امس في القاهرة محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين تناولت اخر تطورات الموقف في مسيرة السلام والمقترحات التي من شأنها دفع هذه المسيرة وتخطي العقبات التي تعترضها. وفق ما صرح موراتينوس الذي اعلن انه سيطلع المسؤولين المصريين على المهام المكلف بها من قبل الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط وسيبحث معهم الرؤية المصرية لدور الاتحاد في المنطقة. مشيرا الى ان هذا الدور لن يؤثر على الدور الامريكي وان عملية السلام تحتاج لتضافر الجهود من جميع الاطراف. وقال موراتينوس ان المهمة الاساسية للاتحاد الاوروبي هي اقناع اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة في اطار عملية السلام. وفي باريس اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز عن تشاؤمهما ازاء مستقبل السلام في الشرق الاوسط لدى لقائهما امس. وصرح بيريز اثر اللقاء ان المحادثات تناولت احتمال مشاركة اوروبا الولايات المتحدة في رعاية عملية السلام وهو اقتراح دعا اليه شيراك لكنه لقي معارضة من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو. وفي ابوظبي التقى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان امس الملك الاردني حسين واجريا تقييما شاملا للتطورات والمستجدات الاقليمية والدولية وفي مقدمتها الظروف الدقيقة التي تمر بها عملية السلام وفق ما صرح وزير الخارجية الاماراتي الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان. واكد الوزير الاماراتي ان الشيخ زايد والملك حسين اكدا ضرورة احترام اسرائيل الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين، محملين اسرائيل مسؤولية الصعوبات التي تعوق عملية السلام. كما اكدا على اهمية متابعة عملية السلام واستمرارها دون ابطاء بما يحقق تطلعات شعوب المنطقة الى السلام الشامل والعادل والدائم.

وكانت القيادة الفلسطينية اكدت خلال اجتماع لها مساء امس الاول رفضها لاجراء اي تغيير او تعديل على الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل وضرورة تطبيقها بدقة وامانة وتنفيذ جميع الاستحقاقات المتبقية من الاتفاق الحالي. وطالبت القيادة مجددا في اجتماعها برئاسة عرفات بتدخل فوري وحازم من قبل راعيي عملية السلام والدول الاوروبية ومصر والاردن لوقف النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي. هذا وذكرت الصحف الفلسطينية امس ان القيادة الفلسطينية وضعت استراتيجية جديدة في معركتها الهادفة الى منع توسيع المستوطنات اليهودية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وذكرت المصادر انه جرى الاتفاق خلال الاجتماع على ضرورة تكثيف المقاومة ضد عمليات بناء المستوطنات لتشمل تلك المناطق التي اعتبرت بالفعل من المناطق التي ضمتها حكومة حزب العمل السابقة برئاسة شيمون بيريز. وتشمل هذه المناطق بصفة عامة وادي الاردن والجزء الشمالي من الضفة الغربية الذي ترغب اسرائيل في ضمه بموجب الاتفاق النهائي للحكم الذاتي مع الفلسطينيين.